

المجلد (٦)، العدد (٢١)، الجزء الثاني، نوفمبر ٢٠١٧، ص ص ٩١ - ١٣٦

الالكسيثميا وعلاقتها بالتوافق النفسي
للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم

إعداد

د/ سحر أحمد حسين

أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية - جامعة جدة

DOI: 10.12816/0041737

الالكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي
للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم

إعداد

د/ سحر أحمد حسين (*)

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي الالكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم ، وإذ تحدد البحث عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمحافظة القاهرة والسويس، وبلغت عينة البحث (٨٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم بين (١٢ إلى ١٤ سنوات) ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية " مقياس الالكسيثيميا (إعداد الباحثة)، ومقياس التوافق النفسي (إعداد د/زينب شقير، ٢٠٠٣)، وبعد التأكد من خصائصهم السيكومترية تم تطبيقهم على عينة البحث ، وتم معالجة البيانات بالطرق الاحصائية المناسبة، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالكسيثيميا والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- توجد فروق دالة احصائياً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الالكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الالكسيثيميا.
- يمكن التنبؤ بالالكسيثيميا لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال دراسة التوافق النفسي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الالكسيثيميا - التوافق النفسي - صعوبات التعلم.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية- جامعة جدة - ايميل.

Alexithymia and its relationship with the psychological Adjustment of students with learning disabilities

Dr. Sahar Ahmed Hussein

Abstract

The study aims to identify the Alexithymia and its relation to the Psychological Adjustment of students with learning disabilities. The study identified a sample of students with learning disabilities in Cairo and Suez Governorate. The sample of the study was 80 students with learning disabilities, ranging from 12 to 14 years, The study used the following tools: the Alexithymia scale (the researcher's preparation) and the Psychological Adjustment measure (Zinab Shuqair, 2003). After confirming their cytometric properties, they were applied to the research sample. The data were processed by the appropriate statistical methods.

- There is a statistically significant correlational correlation between Alexithymia and Psychological Adjustment in a sample of students with learning disabilities.
- There are statistically significant differences between children with high learning disabilities and low Alexithymia in psychological adjustment for the benefit of Alexithymia.
- Alexithymia can be predicted for students with learning disabilities through their Psychological Adjustment study.

Keywords: Alexithymia, Psychological Adjustment, learning disabilities

المقدمة

يعتبر التعبير عن المشاعر له دوراً هاماً في حياة التلميذ وأفضل وسيلة لإظهار قدراته، حيث تلعب المشاعر دوراً أساسياً في السلوك الانساني المتصل بحياة الانسان وذاته وعلاقته وتفاعله مع من حوله، والألكسيثميا لها دوراً هاماً في تحديد السلوك الانساني لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فقد نجد بعض التلاميذ يكون لديهم خبرة سلبية تجاه أنفسهم منع الوقت والفحص النفسي نتوصل إلي أنهم قد مروا بظروف حياتية سلبية في حياتهم الاسرية من عدم التوافق النفسي والانفعالي بجميع مستوياته.

حيث يري سيفنيوس (Sifneos,2000) أن بعض المصابين بالاضطرابات النفس جسمية يكون لديهم صعوبة من عدم القدرة على وصف مشاعرهم للآخرين أو معهم وضعف القدرة على استخدام الكلمات أو الاشارات في التعبير عن المشاعر. (Sifneos . P , 2000 : 113).

وترى الباحثة إن صعوبات التعلم هي من الصعوبات الأكاديمية من الدرجة الأولى، والعديد من أولياء الأمور والمعلمين يرون أن صعوبات التعلم لها أبعاد تتجاوز النواحي الأكاديمية، وبدأً من هذه النقطة التي يتم النظر إليها باهتمام فإن النواحي النفسية لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لها تداعيات أخرى يدور حولها الاهتمام من قبل المتخصصين لمراعاة المشكلات النفسية التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لجعل التعليم ذو طابع وجوده عالية سواء الجودة النفسية أو الجودة الأكاديمية.

وقد أوصت اللجنة الوطنية المشتركة المعنية بعجز التعلم (National Joint (NJCLD) Committee on Learning Disabilities، ومجلس العجز عن التعلم بوثيقة رسمية له تدعو فيها لتنفيذ معايير التعليم عالية الجودة (HQES) high-quality education standards للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم (LD) Learning Disabilities مع تحديد المكونات اللازمة التي تساهم بجدية في تحقيق نتائج ناجحة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لتحقيق هذه المعايير والوصول بنجاح للتعليم عالي الجودة (HQES) high-quality education standards (Gartland, D, S, R, 2017: p152-15).

ولا يوجد خلاف الى ان صعوبات التعلم أثناء مرحلة الطفولة تكون سبباً مباشراً في الإصابة بالمشكلات والاضطرابات النفسية عند مرحلة المراهقة نظراً لخبرات الفشل وأساليب الامتحان التي تعرض لها طوال فترة تعليمه. (فضة، ٨٨٩، ٢٠٠٧-٨٩٠)، ومفهوم التوافق النفسي هو دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه مع متطلبات مواقف حياته التي تملئها عليه طبيعته الإنسانية والاهتمام بتوافق الفرد مع بيئته باعتبار أن السلوك الإنساني عبارة عن توافقات مع مطالب الحياة التي يعيشها ومع ضغوطها (فهيم، ١٩٧٨، ١١).

ويظهر أوجه القصور في التوافق الإجتماعي من خلال المظاهر السلوكية العديدة لدى ذوي صعوبات التعلم والتي تتسم بالحرص من السلام على الآخرين والتحدث معهم، ومن الجنس الآخر، وتحقير الآخرين والتقليل من شأنهم، وعدم الاحساس بمشاعر الآخرين أو التعاطف معهم، ووعدم الاندماج والتعرف على الآخرين، والاضطراب من الحديث أمام الآخرين يظهر أوجه القصور في التوافق النفسي والإجتماعي (رفاعي، عوض الله، ١٩٩٣، ٢٢٨).

وبهذا يكون التوافق هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته من اشباكات واحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل والتنظيمات التي ينخرط بها (حنا، ١٩٩٠، ٢٧٤).

مشكلة الدراسة:

إن الصعوبة في التعلم له أشد الأثر في التوافق النفسي للتلميذ، حيث تتراكم حوله الضغوط الانفعالية والمشاعر السلبية وتتولد منها مؤثرات أخرى تشمل شخصية المتعلم بصورة كلية (عثمان، ١٩٧٩، ١٩).

حيث تشير معدلات الألكسيثيميا بالارتفاع حيث تقريباً من ٨,٢% من الذكور و ١,٨% من الإناث من طلاب الجامعة و ٥٥% من مرضي ضغط الدم و ٤٦,٧% من مرضي الهلع (Parker et al., 1993) يكونوا أشخاص مصابين بالألكسيثيميا. (Mellor & Dagnan , 2005: 230) كما تشير بعض الدراسات أن نسبة انتشار الألكسيثيميا بين الذكور ٩,٩% وبين الإناث ١١,٩% والنساء (Matti Joukamaa, 2009, 13).

ومن هنا لا يكتفى بأن نتعامل مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم كون لديهم صعوبات أكاديمية فقط وننسى أثار النواحي النفسية في حياتهم من توافق نفسي يؤثر في كل حياتهم إما بالإيجاب أو بالسلب، حيث تناول التوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومدى تأثير هذا التوافق في هؤلاء التلاميذ ومدى علاقته بالأكسيثيميا أصبح أمراً هاماً، ومن هنا جاءت فكرة البحث في محاولة من الباحثة لمعرفة علاقة الأكسيثيميا بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وما يصاحب ذلك من توترات وضغوطات تجعل الأمر لديهم في غاية الإهتمام من الباحثين والمهتمين بفئة ذوي صعوبات التعلم وغاية الخطورة أيضاً لما له من أثار سلبية علي حياة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الجوانب الأكاديمية والنفسية وتوافقهم مع ذواتهم ومع الآخرين.

ولندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دراسة الأكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فقد سعى هذا البحث إلى معرفة مستوى الأكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ومن الدراسات التي ركزت علي بعض متغيرات البحث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من نواحي عده كدراسة (البحيرى، ٢٠٠٩) والتي ساهمت ببعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالأكسيثيميا لدى مجموعة من الأطفال من ذوي صعوبات تعلم ، ودراسة (شعبان، ٢٠١١) التي ركزت علي العلاقة الأكسيثيميا بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة ، ودراسة ميلر وآخرون (Mueller, et al , 2006) التي ناقشت الحساسية للقلق والأكسيثيميا، ودراسة كينش وأرون (Irwin HJ, Kench S, 2000) التي ركزت علي الأكسيثيميا والبيئة الأسرية في مرحلة الطفولة ، ودراسة شيخي وآخرون (Sheikhi, S. et al, 2017) عن العلاقة بين المعتقدات الشخصية والأكسيثيميا، ودراسة لينارتسون وآخرون (Lennartsson, A. et al, 2017) فيما إذا كانت الإنجازات والأنشطة الثقافية لها علاقة وثيقة ومرتبطة بالأكسيثيميا، ودراسة سوانك، جاكلين (Swank, Jacqueline M, 2015) والتي ركزت علي الأطفال الذين لديهم مشاكل سلوكية وعاطفية، ودراسة كوريك (Koruk, Serdar, 2017) التي ناقشت العلاقة بين التوافق وأنماط التعلق والأعراض النفسية.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الإجابة علي أسئلة البحث الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الألكسيثيميا والتوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الألكسيثيميا؟
- هل تتبى بعض أبعاد الألكسيثيميا دون غيرها بأبعاد التوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

هدف الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن العلاقة بين الألكسيثيميا والتوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الألكسيثيميا؟
- التعرف علي بعض أبعاد الألكسيثيميا دون غيرها والمنبئة بأبعاد التوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

أهمية الدراسة:

- يعد هذا البحث علي قدر عالي من الأهمية حيث يهتم بما يلي:
- معرفة مدي التوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- معرفة مستوى الألكسيثيميا لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- معرفة العلاقة بين الألكسيثيميا والتوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- إرشاد المربين وإضافة مهمة للمتخصصين والمهتمين بفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ندرة الدراسات والابحاث التي ركزت علي العلاقة بين متغيرات البحث الحالي والتي تمثلت في العلاقة بين الألكسيثيميا والتوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- اهتمام البحث بالاجابة علي تساؤلاته واستخراج النتائج وجعلها في إطار بحثي من الدقة يساعد علي عمل البرامج العلاجية والتدريبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعددهم (٨٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الحدود المكانية:

تحدد البحث بعينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمحافظة القاهرة والسويس.

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٦م - ٢٠١٧م).

مصطلحات الدراسة:

١- الألكسيثيميا: **Alexithymia**

هي عبارة عن تلك الصعوبة التي يعاني منها الفرد في القدرة على التعرف على المشاعر والتمييز بينها ووصفها وبين الأحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية الوجدانية والتوجه المعرفي الخارجي أكثر منه داخلي (الخولى، ٢٠٠٥، ٢٢٢).

التعريف الاجرائي هي عبارة عن الصعوبات التي يعاني منها الشخص في وصف مشاعره وذلك لعدم قدرة علي التعبير عن هذه المشاعر وضعف ومحدودية الاتجاه المعرفي لديه وذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس.

٢- التوافق النفسي: **Psychological Adjustment**

هو القدرة التي تساعد الفرد علي الشعور بالرضا والتقبل لذاته من خلال المبادئ والقيم والأهداف التي ارتضاها لنفسه بالإضافة إلى الشعور بالرضا مع ذاته والآخرين المحيطين حولة (عطية، ٨٠، ٢٠٠١).

التعريف الاجرائي بأنه هو قدرة التلميذ علي تلبية حاجاته النفسية واشباعه لها وتقبله لحياته واستمتاعه بها من خلال علاقاته ومشاركاته المتعددة مع الآخرين وذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس.

٣- صعوبات التعلم: learning disabilities

عرفته اللجنة المشتركة لذوي صعوبات التعلم (ICLD) The interagency committee of learning Disabilities بأنه عبارة عن مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر في شكل صعوبات خطيرة في اكتساب واستخدام القدرة علي الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الاستدلال أو المهارات الحسابية، أو المهارات الاجتماعية (Brown & Hedinger, 1995).

٤- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

هم هؤلاء التلاميذ الذين لا يستطيعون الاستفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة وخارجها، ويستبعد من هؤلاء المتخلفون عقلياً والمعاقون جسمياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع (عثمان، ١٩٧٩، ٢٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة:**أولاً: صعوبات التعلم: Learning Disabilities**

إن الاهتمام الكبير في الآونة الأخيرة بصعوبات التعلم خاصة في ميادين التربية الخاصة جعل محور الالتفات حولها نقطة تحول في النظرة البحثية لها ومدى ارتباطها الوثيق بالعملية الأكاديمية ومدى ثقة التلميذ في وضع ضوابط سريعة ليكون علي أفضل كفاءة ذاتية أكاديمية. وقد تزايدت أعداد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أعداد الأطفال المصابين بالتخلف العقلي ولذا فإنه من الناحية النظرية والعملية فإن هؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم يستحقون الاهتمام الكبير والمتزايد (الديب، ١٩٩٠).

ومفهوم صعوبات التعلم يقصد به مجموعة متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، الاستدلال الرياضي، يفترض أن هذه الاضطرابات تنشأ نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي أو ربما تظهر مع حالات أخرى كالتخلف العقلي أو العجز الحسي أو الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية أو متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتعامل الاجتماعي أو التأثيرات البيئية

وليس نتيجة مباشرة لهذه الحالات أو التأثيرات وهذا طبقاً لما عرفته اللجنة الوطنية الاميركية لصعوبات التعلم (الزيات، ١٢٠، ١٩٨٩، ١٢١-١٢١).

وهي عبارة عن عدم استطاعة التلاميذ من الاستفادة من الخبرات وأنشطة التعلم المتاحة داخل الفصل الدراسي وخارجه ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى الإتقان الذى يمكنهم التوصل إليه من ضعف مستوى الإتقان فى المهارات أو المعلومات أو حل المشكلات مع الأقران فى نفس الفصل واكتسابها(منسى، ٢٠٠٣، ٢٤٣).

ولقد أطلق علي الأطفال التي تعاني من ظاهرة صعوبات التعلم كالأطفال ذوو الإصابات الدماغية، والأطفال ذوو المشكلات الإدراكية، والأطفال ذوو الخلل الدماغى البسيط، والإعاقة الخفية، والأطفال ذوو صعوبات التعلم، وكان أقواهم في الاصطلاح هو الأطفال ذوو صعوبات التعلم (الروسان، ٢٠٠١، ٢٠١).

ومن أهم ما يتسم به التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هو سوء التوافق الاكاديمي والتوافق الشخصي والتوافق الصحي، وعدم القدرة علي التركيز أثناء الشرح، والتفاعل السلبي والاتجاهات المدرسية السالبة مع الآخرين وعدم تقبل الذات (منسى، ٢٠٠٣، ٢٤٤، ٢٤٥).

وتعرف صعوبات التعلم بأنها عبارة عن تأخر أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أي مادة دراسية أخرى تنتج عن إعاقة نفسية، أو الإضطرابات السلوكية أو الانفعالية (Lerner, 2002).

ويعاني الشخص ذو صعوبات التعلم حلقة من الإخفاق الأكاديمي، وانخفاض تقدير الذات، ووجود مثل هذه العوائق أو العيش مع شخص لديه هذه العوائق يمكن أن يسبب إحباطاً ساحقاً، ولكن التوقعات متفائلة (Morris & Leuenberger, 1990).

وقد أوضحت نتائج دراسة (محمود، ٢٠٠٠) أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم قد حصلوا علي درجات مرتفعه في نمط صعوبات التعلم، وضعف الانتباه والتركيز والذاكرة والفهم، وضعف القراءة والكتابة الهجاء، والصعوبات الانفعالية العامة، وبطء الإنجاز والدافعيه".

وأظهرت نتائج دراسة (بخش، ٢٠٠٦) انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدي أطفال الروضة ووجود فروق بين الذكور والإناث في هذه المؤشرات.

فعدت دراسة مجموعة من التلاميذ نجد أن هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يكون مستوى الإنجاز لديهم ضعيف وغير متوازن لكثير من المهام مما يجعل عملية علاج هذه الحالات عملية صعبة (الديب، ١٩٩٠).

وحددت أيضاً دراسة (صقر، ١٩٩٢) بتحديد الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض الخصائص المعرفية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة طويلة المدى) وبعض الخصائص اللامعرفية (تقدير الذات - دافعية الإنجاز) وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الدرجة الكلية للقدرة الإدراكية وللقدرة علي الانتباه وفي الذاكرة قصيرة المدى.

وقد حددت دراسة جونسون وآخرون (Johnson et al.,1990): الاضطرابات في الوظائف الإدراكية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت نتائجها إلي أن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون من قصور في إنجاز المهام الإدراكية.

واكتشفت دراسة (إبراهيم، ١٩٩٤) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات إنفعالية ، ومشكلات التكيف الاجتماعي، ومنها الشعور بالدونية، أقل تكيفا ومرونة، وأقل قبولاً اجتماعياً، ويعانون من المشكلات السلوكية كانهخفاض مفهوم الذات وأنهم أكثر قلقاً من العاديين وأقل تركيزاً وقلة المثابرة خاصة عند مواجهة المشكلات الدراسية.

وتعرفت دراسة (عواد، ٢٠٠٢) علي طبيعة الفروق في مكونات الكفاءة الاجتماعية كالسلوك المفضل لدي المعلم، والسلوك المفضل لدي الأقران، وسلوك التوافق المدرسي، فيما بين التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم وتوصلت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس لصالح العاديين.

وتناولت دراسة باكنسون وآخرون (Backenson, E, 2015) الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة (SLD) specific learning disabilities الذين لديهم عجز في العمليات النفسية الأساسية التي تتداخل مع التعلم والإنجاز الأكاديمي، وبعض الأنواع الفرعية من specific learning disabilities (SLD) حيث يمكن أن يؤدي هذا العجز إلى مشاكل عاطفية

وسلوكية، وقد بحثت هذه الدراسة الأداء النفسي الاجتماعي علي عينة قوامها (١٢٣) طالباً تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١١ عاماً، وقد خضعوا لتقييمات شاملة لمشاكل التعلم و السلوك في منطقتين من مدارس شمال غرب المحيط الهادئ، وكشفت نتائج البحث عن نقاط القوة والضعف في معايير تحديد الهوية ل (SLD) specific learning disabilities ، وتشير النتائج إلى أن معالجة العجز في السرعة قد تكون وراء الاضطرابات المعرفية والنفسية الاجتماعية التي عثر عليها في ما يسمى ب "SLD" specific learning disabilities .

وأكدت دراسة ماكنير وآخرون (McNair, L, et al, 2016) علي أن الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يجب أن يحصلوا على علاجات نفسية مكثفه، حيث يوصى بالعلاج السلوكي الجدلي (DBT) Dialectical behaviour therapy خاصة علاج اضطراب الشخصية الحدية (BPD) borderline personality disorder ، وتركز هذه الدراسة في المقام الأول على تدابير التغيير السلوكي والنفساني مع التركيز قليلا على التغييرات النفسية التي تحدث، وقد قامت هذه الدراسة بعمل دراسة حالة لحالتين قد استكملوا كلا الشخصين القياس القبلي والبعدي العلاج السلوكي الجدلي (DBT) Dialectical behaviour therapy ، وقد أظهرت نتائج دراسات الحالة بعض التغييرات النفسية التي حدثت لذوي صعوبات التعلم الذين تلقوا العلاج السلوكي الجدلي (DBT) Dialectical behaviour therapy ، وقد شملت التغييرات النفسية تغيير احترام الذات والمعضلات حول أنفسهم.

ثانياً: الألكسيثيميا: Alexithymia

يتمثل مفهوم الألكسيثيميا الأكثر دقة في سمة وجدانية معرفية تتضح في وجود قصور في التعامل مع المشاعر والإنفعالات، يظهر في صورة صعوبة في التعرف على المشاعر الذاتية والاحاسيس للآخرين نتيجة غياب الكلمات المعبرة والتمييز بينها وصعوبة في التواصل النفسي والوجداني مع عدم وجود اضطراب في الجهاز الصوتي أو ضعف في حاستي السمع والكلام بالإضافة إلى نقص القدرة على التخيل المرتبط بالمشاعر مما يؤدي إلى نقص في مهارة التعامل مع الآخرين (البحيري، ٢٠٠٩، ٨٢٣:٨٢٢).

وهو كذلك ضعف في قدرة الفرد علي فهم ذاته وضبطها وضعفه في المهارات الشخصية الذاتية والتي لها علاقة بقدرة الفرد علي عمل علاقات وتوطيدها وتحمل الضغوط (Berthoz, et al 341 : 2007) وهي أيضاً نقص قدرة الفرد على معالجة تنظيم مشاعره والاتصال بذاته والآخرين والتخيل ونقص القدرة على معالجة وتنظيم المشاعر (-177 : 2001 , Zlotnick, et al 178) وأنه حالة من المعاناة يعجز فيها الفرد على ايجاد الكلمات المعبرة عن انفعالاته ومشاعره (شاهين، ٥٩، ١٩٩٦) وأنه أيضاً نقص قدرة الشخص علي التلطف بالمشاعر والتمييز بين الحالات الانفعالية المختلفة ، ومحدودية التخيل (Thomas, et al ,1992: 564).

ومن مظاهر الأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا صعوبة تحديد المشاعر ووصف مشاعر الآخرين والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية خلال الاثارة الإنفعالية ومحدودية التخيل النفسي الداخلي (29 : 1997 , Taylor, et al) وكذلك الميل إلى الوحدة والعزلة وضعف القدرة على عمل صداقات بين الأقران مع تقدير منخفض للذاتوميول عدوانية وسهولة في الاثارة وسرعة الغضب. (642-643 : 2007 , Luminet, et al) وأنهم لا يبيحون عن مشاعرهم وتخيلاتهم ولا يملكون جوانب وجدانية في حياتهم يستطيعون الحديث عنها ويعتمدون علي التعامل البدني.

ومن أنواع الألكسيثيميا:

١- الألكسيثيميا الأساسية: ويكون سببها نقص الاتصال بين إنترهيميسفريك بمنطقة اللحاء بالمخ.

٢- الألكسيثيميا الثانوية: ويكون سببها مجموعة من الأسباب النفسية التي تحدث خلل وظيفي في الممرات العصبية المتعلقة بمعالجة المشاعر والانفعالات ذات العلاقة بالوظائف المعرفية (8 : 2002 , Rose).

٣- الألكسيثيميا كسمة شخصية: ويكون من صفاتها نقص التفكير الموجه للخارج والضعف، وقصور في تنظيم الانفعالات.

٤- الألكسيثيميا التفاعلية: ويكون من صفاتها صعوبة التمييز والتواصل بين الانفعالات، وتمركز الفرد حول ذاته وسبب ذلك الضغوط والخبرات النفسية (Lumley , 2004).

من أسباب الألكسيثيميا:

- ١- أصحاب نظرية التحليل النفسى: يرجع مكدوجال أسبابها إلى صعوبة قدرة القائمين على رعاية الطفل فى المراحل العمرية المبكرة على التواصل الوجدانى بشكل لفظى أو غير لفظى مع الطفل خلال هذه المراحل المبكرة من حياته (عبد العظيم، ٢٠٠٧، ٥٥).
 - ٢- أصحاب النظرية السلوكية: يرجعونها إلى مجموعة العادات الخاطئة التى يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لبعض أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة أو نتيجة تعرضه لبعض الصدمات، ويسعى إلى عدم تذكرها تجنباً للألم والشعور بعدم الإرتياح (شعبان، ٢٠١١، ٣٢).
 - ٣- أصحاب نظرية التعلق: يرجعونها إلى عدم تحقيق الحاجات الثانوية للشخص (كالحاجة إلى الأمن والأمان) وهذه الحاجات فى الغالب ما تؤثر على الحاجات الأساسية (كالحاجة إلى الأكل والتواصل الجسدي والعاطفي) (Todarello, et al , 2005 :312).
 - ٤- أصحاب النظرية الاجتماعية: يرجعونها إلى المساندة الاجتماعية والوظائف الاجتماعية حيث الأفراد يكون لديهم اضطراب فى الوظائف الاجتماعية ونقص السعى نحو المساندة الاجتماعية خاصة من جانب الأسرة مما يؤثر بشكل غير مباشر على المرض العضوى من خلال العوامل السلوكية (عبد العظيم، ٢٠٠٧، ٥٣).
- وقد ساهمت دراسة (البحيرى، ٢٠٠٩) ببعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالألكسيثيميا لدى مجموعة من الأطفال من ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً علي عينة قوامها (٧٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (١٠:١٢) سنة وتوصلت نتائجها إلى وجود ارتباط بين الألكسيثيميا وكل من الضغوط النفسية وانخفاض كل من ضبط الذات والثقة بالنفس، مما يدل على اسهام هذه المتغيرات فى التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة الدراسة من الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والموهوبين موسيقياً.
- وكشفت دراسة (شعبان، ٢٠١١) عن علاقة الألكسيثيميا بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة علي عينة قوامها (١٤٦٨) مراهقاً، وقد توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الألكسيثيميا وسلوك المشاغبة لعينة الدراسة وكذلك لا يوجد فروق بين الاناث والذكور على مقياس الألكسيثيميا ويوجد فروق بين المراحل الثلاث فى الألكسيثيميا فى اتجاه

المرحلة الثانوية وكذلك يسهم وجود الألكسيثيميا كنموذج أحادي في التنبؤ بسلوك المشاغبة لدى عينة الدراسة.

وكشفت أيضاً دراسة ميلر وآخرون (Mueller, et al , 2006) عن الحساسية للقلق، والألكسيثيميا لدى مرضى الاضطرابات السيكوسوماتية علي عينة قوامها (٢٠٤) مريض، وقد توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الألكسيثيميا، وهناك علاقة ارتباطية بين كلاً من الحساسية للقلق والألكسيثيميا إلا أن لكل منها خصائصه المتميزة.

وكذلك مثلها دراسة سيلكل وآخرون (Celikel, et al , 2007) تعرفت علي العلاقة بين الحساسية للقلق والألكسيثيميا لدى مرضى الاضطرابات السيكوسوماتية علي عينة قوامها (٦٩) مريض تم تقسمهم إلي (٤٢) مرضي قلق وسيكوسوماتك، و(١٤) مرضي اكتئاب وسيكوسوماتك ، و(١٣) عينة ضابطة، وقد توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات البحث الثلاثة في الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا وفي درجات الاختبارات الفرعية لنفس المقياس، ووجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين العامل الأول لمقياس الألكسيثيميا وبين الحساسية للقلق لدى جميع أفراد الدراسة.

وكشفت أيضاً دراسة (مطير، ٢٠٠٩) عن الألكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى المكفوفين علي عينة قوامها (١٢٠) مكفوفاً مراهقاً، وقد توصلت نتائجها إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين على مقياس الألكسيثيميا ومقياس القلق، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث المكفوفين عينة الدراسة على مقياس الألكسيثيميا لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور، وبين المراهقين المبصرين لصالح الذكور.

وقامت دراسة (الحو، ٢٠٠٨) بعمل برنامج تدريبي لتنمية مهارتى التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي عينة قوامها (٤٨) تلميذاً، وقد توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس المهارات وفاعلية البرنامج التدريبي علي عينة الدراسة.

وقامت دراسة كيونت ايفرن (Evern, E, 2003) بالتعرف علي العلاقة بين الألكسيثيميا والإضطرابات الشخصية والقلق والاكتئاب علي عينة قوامها (١٠٥) مريض كحول، وقد توصلت نتائجها إلي وجود علاقة إرتباطية دالة وموجبة بين مقياس القلق والاكتئاب وبين مقياس الألكسيثيميا، ولم توجد فروق ذات دلالة بين عينة الدراسة في متغير الإضطرابات الشخصية، ولا أي علاقة إرتباطية بين الألكسيثيميا وبين إضطرابات الشخصية لدي أفراد العينة.

وناقشت دراسة كينش وأرون (Irwin HJ, Kench S, 2000) الألكسيثيميا والبيئة الأسرية في مرحلة الطفولة علي عينة قوامها (٩١) طالب، وقد توصلت نتائجها من خلال تحيل الانحدار إلي أن مجموعة متغيرات البيئة الأسرية لم تتنبأ بنتائج الألكسيثيميا وكان المتغير الوحيد للأسرة مستقل عن الميول الكاملة للألكسيثيميا.

وتعرفت دراسة (البناء، ٢٠٠٣) علي الألكسيثيميا بين طلبة الجامعة علي عينة قوامها (٢٩٠) طالب عند متوسط عمر قدره (٢٠،٢٦) عام للذكور ، و(٢٠،٢٢) عام للإناث، وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على كل من أبعاد الألكسيثيميا والدرجة الكلية لصالح الذكور.

وبحثت دراسة (الخولى، ٢٠٠٥) العلاقة بين الألكسيثيميا والميكيافيلية لدى عينة من المراهقين والراشدين علي عينة قوامها (٤٥٠) من الذكور والإناث من (طلاب المرحلة الثانوية، وطلاب المرحلة الجامعية، وطلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ومدرسين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ومديرى المدارس، وقد توصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث لصالح الذكور فى الألكسيثيميا، ووجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة على الألكسيثيميا ومقياس التعرف على المشاعر.

وناقشت دراسة تيرى وآخرون (Terry . P ; et al , 2009) الألكسيثيميا والرضا عن العلاقات العاطفية علي عينة قوامها (١٨٥) من طلاب الجامعة عند متوسط عمري (٢١.٣) عام، وقد توصلت نتائجها إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث علي أبعاد مقياس الألكسيثيميا.

وتناولت دراسة شيخي وآخرون (Sheikhi, S. et al, 2017) العلاقة بين المعتقدات الشخصية والألكسيثيميا بين طلبة الجامعة علي عينة قوامها (٢٢٣) طالباً من و (١١٨) رجل و (٩٥) إمراة يدرسون درجة الماجستير في علم النفس، والتعليم، والقانون، والعلوم السياسية، والعلوم الاجتماعية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأليكسيثيميا المعتقدات الشخصية، ووفقاً لهذه النتائج بدا أن الطلاب الذين يعانون من المعتقدات يواجهون صعوبة في تحديد ووصف مشاعر الآخرين.

وقد تحققت دراسة لينارتسون وآخرون (Lennartsson, A. et al, 2017) فيما إذا كانت الإنجازات والأنشطة الثقافية لها علاقة وثيقة ومرتبطة بالأليكسيثيميا وتأثير الإنجاز الإبداعي عليها وذلك علي عينة قوامها (٢،٢٧٩) رجلا و(٣،١٥٢) امرأة تتراوح أعمارهن بين ٢٧ و ٥٤ سنة، وتم قياس الإنجاز الثقافي باستبيان الإنجاز الإبداعي حيث يقدر المشاركون إنجازهن في مجالات الكتابة والموسيقى والفنون البصرية، وقد توصلت نتائجها إلي أن الإنجاز في الكتابة والموسيقى لكلا الرجال والنساء قد ساهم بشكل مستقل إلى تخفيض درجة الألكسيثيميا، وبالإضافة إلى ذلك فقد ساهم الإنجاز في الفنون البصرية بشكل مستقل في انخفاض درجة الألكسيثيميا في الرجال، والإنجاز في المسرح إلى انخفاض درجة الألكسيثيميا في النساء، ووجدت فروق كبيرة بين الجنسين، ووجود اختلافات بين الطرائق والآثار التراكمية لإنجازات إبداعية متعددة.

ثالثاً: التوافق النفسي: **Psychological Adjustment**

يعتبر التوافق من الركائز الهامة والمفاهيم الأساسية في علم النفس ويعرف بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول سلوك الفرد وبيئته بتغييرها أو تعديلها حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها (زهران، ١٩٨٧، ١٠).

فالتوافق هو عملية تقوم على المصالحة والتوفيق بين الرغبات والتسامح مع الآخرين المختلفة على أساس الأخذ والعطاء الودي من خلال إيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعاً والعمل على زيادة مظاهر الانسجام في الأفكار والقيم والاتجاهات (عكاب، ٢٠٠٤، ٢٣).

وأن نتيجة الحاجة للاعتبار من الآخرين تتكون الحاجة إلى الاعتبار الذاتي، حيث ينمي الأطفال حاجة النظر لأنفسهم بشكل إيجابي، وبمعنى آخر فإن الأطفال يرغبون أولاً في أن يشعر

الآخرون شعوراً طيباً نحوهم، ثم إنهم بعد ذلك يرغبون في الشعور بطريقة طيبة نحو أنفسهم (العاسمي، ٢٠٠٦، ١٧٣).

ويتأثر مفهوم الذات بالخصائص والميزات الأسرية فالطفل الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية والحب والتقبل يزيد ذلك من قدراته واهتماماته وفي نفس الوقت يمكن أن يتسبب الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبي أو مشاكس أو غير موثوق به، وذلك إذا اتبعنا أساليب خاطئة في تنشئته الاجتماعية داخل الأسرة (سعد، ٢٠٠٥، ٤١٨).

ومفهوم التوافق النفسي يشير إلى وجود علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته حيث تشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد وتلبية أغلب مطالبه البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالباً بعملها، وبهذا فإن التوافق يشمل كل التغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية للفرد حتى يكون إتمام الإشباع في إطار علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته. (كفافي، ٣٢، ١٩٩٠).

ومن أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق هو الثبات الانفعالي في قدرة الشخص علي الصبر والهدوء والتأني، واتساع الأفق في قدرته علي تحليل الأمور، والتفكير العلمي وذلك بالتوافق مع النفس ومع الآخرين، ومفهوم الذات وهو معرفة الفرد بتطابق مفهوم الذات لديه مع واقعه، والمسؤولية الاجتماعية وهو شعور الفرد بمسؤوليته تجاه الآخرين، والمرونة وهو أن يكون الفرد متوازناً مع تصرفاته أي بعيد عن التطرف في اتخاذ قراراته في الحكم على الأمور (حنا، ١٩٩٠، ٢٧٨-٢٧٩).

ومن أهم أبعاد التوافق هو التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي أما التوافق الشخصي فيشمل السعادة مع النفس، والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة، أما التوافق الاجتماعي فيشمل السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم (زهران، ٢٧، ١٩٩٧).

وهناك بعدين آخرين للتوافق وهما التوافق الأسري والذي يوجه مفهومه نحو العلاقة الاجتماعية التي تقوم بين الأب والأم والأبناء لتحقيق التوازن الاسري. (عبد الحميد، ٣٢، ١٩٨٧)

والتوافق الانفعالي وهو تقبل الفرد لذاته ولحياته أي الرضا عن ذاته بعيداً عن أحاسيس ومشاعر الندم (علاء الدين، ١٢١، ٢٠٠٤).

وقد تناولت دراسة (الشهرى، ٢٠١١) برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية لتنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي للطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية بالسعودية علي عينة قوامها (٣٢) طالب، وقد توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب المتأخرين دراسياً.

وكشفت دراسة (عسيري، ٢٠٠٤) عن العلاقة بين هوية الأنا وبكلاً من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي علي عينة قوامها (٣١) طالب، وقد توصلت نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية بين تحقيق الهوية الاجتماعية وأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي.

وقامت دراسة سوانك، جاكلين (Swank, Jacqueline M, 2015) باستخدام الإرشاد الجماعي لتنمية تقدير الذات لدى الأطفال الذين لديهم مشاكل سلوكية وعاطفية علي عينة قوامها (٣١) طالب، وقد توصلت نتائجها إلي الوصول لتقدير ذات مرتفع الثبات الانفعالي.

وكشفت دراسة (عبد الله، ٢٠١٠) عن معرفة التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم علي عينة قوامها (٣٧) طالب، وقد توصلت نتائجها إلي أنه قد أتم التوافق النفسي بالانخفاض بدرجة داله احصائياً وسط ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق في التوافق النفسي بين الذكور والاناث من ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق في التوافق النفسي وسط ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمستوي تعلم الوالدين، ووجود فروق داله في التوافق النفسي وسط ذوي صعوبات التعلم لصالح ابناء الأمهات غير العاملات، وعدم وجود فروق داله في التوافق النفسي وسط ذوي صعوبات التعلم تبعاً لوظيفة الاب.

وتعرفت دراسة (الخالدي، ٢٠١٤) على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف علي عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد توصلت نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ووجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة كوروك، سردار (Koruk, Serdar, 2017) على العلاقة بين التوافق الزوجي وأنماط التعلق والأعراض النفسية التي تظهر بين المتزوجين علي عينة قوامها (١٧٨) متزوجاً، وأظهرت النتائج أن أنماط التعلق الآمنة والمرفوضة والمخيفة الغير آمنة ونوع الجنس قد أثر بشدة في التوافق الزوجي على الأعراض النفسية، وقد تبين أن العلاقة بين التوافق الزوجي والأعراض النفسية أقوى بين الأفراد الذين لديهم أسلوب التعلق الآمن.

من خلال استعراض ما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات كدراسة (البحيرى، ٢٠٠٩) والتي ساهمت ببعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالأكسيثيميا لدى مجموعة من الأطفال من ذوى صعوبات تعلم.
- أشارت بعض الدراسات كدراسة كينش وأرون (Irwin HJ, Kench S, 2000) التي ركزت علي الأكسيثيميا والبيئة الأسرية في مرحلة الطفولة، ودراسة ميلر وآخرون (Mueller, et al , 2006) التي ناقشت الحساسية للقلق والأكسيثيميا.
- طالبت بعض الدراسات السابقة كدراسة (شعبان، ٢٠١١) بالتركيز علي العلاقة الأكسيثيميا بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة، ودراسة شيخي وآخرون (Sheikhi, S. et al, 2017) عن العلاقة بين المعتقدات الشخصية والأكسيثيميا، ودراسة لينارتسون وآخرون (Lennartsson, A. et al, 2017) فيما إذا كانت الإنجازات والأنشطة الثقافية لها علاقة وثيقة ومرتبطة بالأليكسيثيميا.
- كما تناولت دراسة كلاً من سوانك، جاكلين (Swank, Jacqueline M, 2015) الأطفال الذين لديهم مشاكل سلوكية وعاطفية، ودراسة كوريك (Koruk, Serdar, 2017) التي ناقشت العلاقة بين التوافق وأنماط التعلق والأعراض النفسية.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم، مما يدل على أهمية إجراء الدراسة في الميدان، وهذا ما يتوقع من الدراسة الحالية أن تقدم إضافة جيدة وجديدة من خلال تناولها للالكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراسته المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الظروف والعلاقات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، والتنبؤ بحدوث هذه الظواهر في المستقبل لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة (الألكسيثيميا، التوافق النفسي).

مجتمع الدراسة:

تحدد البحث بعينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمحافظة القاهرة والسويس.

عينة الدراسة:

وبلغت عينة البحث (٨٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم بين ١٢ إلى ١٤ سنوات.

أدوات الدراسة:

تم استخدام المقاييس والاختبارات التالية في هذا البحث:

- مقياس ستانفورد - بينيه الإصدار الخامس (صفوت فرج ، ٢٠١١) .
- اختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، إعداد/ ماجريت موتي وآخرون، تعريب/عبد الوهاب كامل (١٩٩٩).
- مقياس الألكسيثيميا (إعداد الباحثة).
- مقياس التوافق النفسي (إعداد زينب شقير ٢٠٠٣).

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

أ) مقياس ستانفورد-بينيه الإصدار الخامس (صفوت فرج ، ٢٠١١) :

قام (صفوت فرج ، ٢٠١١) بتعريب الإصدار الخامس لاختبار ستانفورد بينيه الذي صدر عام (٢٠٠٣) ويستخدم هذه الاختبار في اختبار الأفراد لقياس قدراتهم المعرفية وذكاؤهم من سن سنتين إلى ٨٥ سنة، والاستخدام المعروف لمقاييس ستانفورد - بينيه يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند التلاميذ الصغار، التخلف العقلي، صعوبات التعلم، والموهبة

العقلية، بالإضافة إلى أنه تم استخدام الإصدارات السابقة في التقييم الإكلينيكي وفي أبحاث القدرات المعرفية والتربوية والطفولة المبكرة.

ويتضمن اختبار بينه ستة مجالات وهي: (الاستدلال السائل ، المعرفة، الاستدلال الكمي، العمليات البصرية، المكانية ، الذاكرة العاملة) . وقد تم اشتقاق مجموعة المقاييس في اتجاهين هما:- الاتجاه اللفظي والاتجاه غير اللفظي بحيث يكون كل عامل له فئات اختبارية مستقلة (لفظية وغير لفظية).

طريقة تطبيق المقياس: يتم تطبيق الإصدار الخامس من مقياس بينه علي مرحلتين: الأولي يتم فيها تطبيق كتاب البنود الأول والذي يحتوي علي اختبارين مدخليين : الاختبار الأول : هو اختبار سلاسل الأشياء/المصفوفات كاختبار مدخلي للمجال غير اللفظي، أما الاختبار الثاني : وهو اختبار المفردات وهو اختبار مدخلي للمجال اللفظي، وبعد تطبيق المرحلة الأولي يتم تطبيق المرحلة الثانية والتي يتم فيها تطبيق مستويات المجال غير اللفظي في كتاب البنود الثاني ثم مستويات المجال اللفظي في كتاب البنود الثالث . وهناك أكثر من طريقه لحساب ثبات المقياس ومنها :

أ) معاملات ثبات الاتساق الداخلي. وتراوح ما بين ٠.٩٥ و ٠.٩٨ لدرجات نسب الذكاء ، وبين ٠.٩٥ الي ٠.٩٢ لمؤشرات العوامل الخمسة.

ب) معاملات التجزئة النصفية للاختبارات الفرعية وللاختبار كاملاً ولاختبارات اللفظية وغير اللفظية والمختصرة كانت مرتفعة بصورة ظاهرة، وبين الجدول (1) متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الخطأ المعياري للمقياس.

جدول (١) يوضح متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس

الاختبار الفرعي	ثبات التصنيف	الخطأ المعياري للمقياس
نسبة الذكاء الكلية	٠.٩٨	٢.٣٠
نسبة الذكاء غير اللفظية	٠.٩٥	٣.٢٦
نسبة الذكاء اللفظي	٠.٩٦	٣.٠٥
نسبة الذكاء المختصرة	٠.٩١	٤.٥٥

صدق المقياس :

أورد معد المقياس في صدوره بيانات تؤكد الأداء لكلا من محكات صدق المضمون، وصدق المحك الخارجي، وصدق التكوين، وتضمن ذلك دراسات شامله للصدق التلازمي والتنبؤي والعالمي ، كما اورد أيضا دلائل صدق منطقي وعدم تحيز في التنبؤ التحصيلي. (صفوت فرج، ٢٠٠٧، ٤٤٢)

ب) اختبار المسح النيورولوجي السريع QNST:

يتضمن اختبار المسح النيورولوجي السريع للأطفال Quick neurological screening (QNST) test سلسلة مكونه من (١٥) مهمة Task قابلة للملاحظة الموضوعية لتساعد في التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، ويبدأ عمرهم من خمسة سنوات الى ثمانى عشرة سنة والإختبارات الفرعية قد تم تطويرها من خلال المقاييس المستخدمة فى الفحوص النيورولوجية، النيورسيكولوجية والنمائية للأطفال فى مراحل العمر المختلفة (عبد الوهاب محمد كامل ٢٠٠٧، ١٠٢).

ج) صدق اختبار المسح النيورولوجي السريع QNST: الصدق العالمى:

قام واضع الاختبار بإجراء التحليل العالمى وقد تضمن التحليل نتائج التطبيق على عدد ١٦١ من أطفال المدرسة الابتدائية بمحافظة الغربية وكفر الشيخ تراوحت أعمارهم بين ٩٨ شهر إلى ١٦٦ وذلك بالنسبة لأدائهم على ١٥ مهمة تمثل المقاييس الفرعية لاختبار المسح النيورولوجي السريع QNST وحيث أن تقدير الأداء على المهام المختلفة يتم بصورة موضوعية فى وضع درجات كل اختبار فرعى (مهمة)، فإن الباحث قد فضل طريقة المكونات الأساسية مع استخدام التدوير المتعامد. وقد استخلص التحليل العالمى ثلاثة عوامل.

جدول (٢) يوضح العوامل ونسبة الجزر الكامن فى مقياس المسح النيورولوجي

العامل	الجزر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية
١	٣.٥٠٤٣	٢٣.٤	٢٣.٤
٢	٢.١٨٤٣	١٤.٦	٣٨.٠
٣	١.٧٢٢٧	١١.٥	٤٩.٤

ويتضح من الجدول (٢) أن التحليل قد استخلص ٤٩.٤٪ من نسبة التباين الكلى للمصفوفة التي تضمن خمسة عشرة متغيراً (درجات المهام الفرعية). ومضمون الاختبارات الفرعية يختبر كفاءة ثلاثة نظم أساسية يتوقف عليها حدوث التعلم وهي:

- **النظم الحسية الطرفية:** وتشير إلى كفاءة الحواس.
- **بالنظم المركزية:** وتشير إلى كفاءة المراكز العصبية العليا في تجهيز المعلومات الواردة من النظم الحسية.
- **النظم الحركية:** وهي المسؤولة عن تنفيذ قرارات المراكز العليا.

الصدق من خلال محك خارجي:

حساب الصدق كذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجات الفرعية للمهام بالنسبة للاختبار الحالي وكذلك الدرجة الكلية والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار المسح النيورولوجي والدرجات الفرعية للمحك ما بين (٠.٥٧٣)، (٠.٦٧٧)، فإن هذا يؤكد صدق الاختبار الحالي.

ثبات اختبار المسح النيورولوجي السريع QNST:

تشير نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت المقياس أنه يتصف بدرجة عالية من الثبات وعندما نحلل بدقة محتوى المهام، نجد أنها تتحرر بدرجة عالية من تأثير الثقافة .

- ١- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية. حيث نجد قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية مرتفعة ودالة حيث تتراوح بين (٠,٢٠٧ - ٠,٦٧٠) عدا المهمة رقم (٩) الخاصة بالعكس السريع بحركات اليد المتكررة (٠,٠٩٢) .
- ٢- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: وبحساب قيمة ألفا تبين أنها تساوى (٠,٧٥٦) وهي درجة مقبولة للثبات ككل.

ومن الإجراءات السابقة تأكدت للباحثة ثبات وصدق مقياس اختبار المسح النيورولوجي ، وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

أولاً: مقياس الالكسيثيما (إعداد الباحثة)

بعد الاطلاع على الاطر النظرية للبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال البحث، والاطلاع علي مجموعه من المقاييس ذات العلاقة بمجال البحث، تم اعداد قائمة مكونه من ثلاث أبعاد، وكل بعد يندرج تحته عدة عبارات؛ ليكون المجموع الكلي للمقياس (٣٠) عبارة كالآتي:
وصف المقياس:

- يتكون مقياس الالكسيثيما من (٣٠) عبارة تتدرج تحت (٣) أبعاد للمقياس وهي كالآتي:
- صعوبة وصف المشاعر: مكون (١٠) عبارة موزعة عشوائياً بأرقام هي : (١-١٠) وتتراوح درجات كل عبارة في البعد ما بين (١-٣) ليكون مجموع بعد وصف وتمييز المشاعر (٣٠) درجة من المجموع الكلي للمقياس وهو (٩٠).
- صعوبة فهم الآخرين : مكون من (١٠) عبارة موزعة عشوائياً بأرقام هي : (١١-٢٠) وتتراوح درجات كل عبارة في البعد ما بين (١-٣) ليكون مجموع بعد الاعتزاز بالذات (٣٣) درجة من المجموع الكلي للمقياس وهو (٩٠).
- التفكير الخارجي : مكون من (١٠) عبارة موزعة عشوائياً بأرقام هي : (٢١-٣٠) وتتراوح درجات كل عبارة في البعد ما بين (١-٣) ليكون مجموع بعد الإقبال على العمل الأكاديمي (٣٩) درجة من المجموع الكلي للمقياس وهو (٩٠).

طريقة تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (٣٠) عبارة ، وتم التصحيح وفقاً للتدرج الثلاثي (موافق - محايد - لا أوافق) المتاح للمقياس، حيث توجد ثلاثة بدائل ، وعلى المفحوص أن يختار الاستجابة الأقرب في وصف حالته دون عملية تفكير طويلة

الكفاءة السيكومترية لمقياس:

للتأكد من كفاءة و صلاحية المقياس؛ قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٨٠) طفلاً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ثم تم حساب صدق المقياس و ثباته من خلال درجات تلك العينة على مفردات المقياس، وذلك كما يأتي:

١ - ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق لمقياس الالكسيثيما

إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠,٧٠١	٠,٦٣٩	صعوبة وصف المشاعر
٠,٧٥٢	٠,٦٨٥	صعوبة فهم الآخرين
٠,٨٠٦	٠,٧٨٩	التفكير الخارجي
٠,٨١٧	٠,٨٠١	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الاتساق الداخلي Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

وقامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات مكونات الالكسيثيما والدرجة الكلية لهذا المكون

مفردات صعوبة وصف وتمييز المشاعر		مفردات صعوبة فهم الآخرين		مفردات التفكير الخارجي	
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
١	**٠,٨٥٢	١١	**٠,٧٨٩	٢١	**٠,٧٤١
٢	**٠,٧٤١	١٢	**٠,٨٥٢	٢٢	**٠,٧٥٢
٣	**٠,٦٣٢	١٣	**٠,٨٧١	٢٣	**٠,٦٩٨
٤	**٠,٤٧٤	١٤	**٠,٨٩٩	٢٤	**٠,٧٤٥
٥	**٠,٨٧٥	١٥	**٠,٧٨٧	٢٥	**٠,٥٦٨
٦	**٠,٧٤١	١٦	**٠,٥٣٧	٢٦	**٠,٧٨٦
٧	**٠,٧٥٣	١٧	**٠,٤٠٠	٢٧	**٠,٦٨٩
٨	**٠,٧٨٤	١٨	**٠,٦٣٩	٢٨	**٠,٧٨٨
٩	**٠,٧٠٨	١٩	**٠,٦٠٢	٢٩	**٠,٦٦٩

١٠	**٠,٧٣٩	٢٠	**٠,٦٣٨	٣٠	**٠,٧١٢
----	---------	----	---------	----	---------

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٣) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس الالكسيثيما وثباته المرتفع. ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الالكسيثيما والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
صعوبة وصف المشاعر	**٠,٨٧٤
صعوبة فهم الآخرين	**٠,٦٥٨
صعوبة التفكير الخارجي	**٠,٨٠٧
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨٣٧

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من القيمة الجدوليه في الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- صدق مقياس الالكسيثيما الصدق المنطقي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه، وقد قام الباحث ببناء مقياس الالكسيثيما بمكوناته ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للمكون الذي وضعت لقياسه، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والصحة النفسية، ومناهج وطرق التدريس، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الالكسيثيما

وبناء عليه فإن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (١٠٠٪) وهناك مفردات حظت بنسبة اتفاق (٩٠٪) و مفردات أخرى كانت نسبة اتفاقها (٨٠٪) ولم يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس.

صدق المفردات

تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعية لمقياس الالكسيثيما عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكاً (ميزاناً داخلياً) لهذه المفردة.

بالنسبة لصدق مفردات مقياس الالكسيثيما وهو موضح بالجدول (٥):

جدول (٥) معاملات صدق مفردات مكونات الالكسيثيما

مفردات صعوبة وصف المشاعر		مفردات صعوبة فهم الآخرين		مفردات التفكير الخارجى	
م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة
١	**٠.٦٢٥	١١	**٠.٦٣٢	٢١	**٠.٦٦٩
٢	**٠.٦٧٢	١٢	**٠.٧٠٠	٢٢	**٠.٧٢٨
٣	**٠.٧٠٢	١٣	**٠.٧٣٦	٢٣	**٠.٣٦٩
٤	**٠.٦٣٧	١٤	**٠.٥٤١	٢٤	**٠.٦٠٧
٥	**٠.٥٨٤	١٥	**٠.٤٤٢	٢٥	**٠.٦٨٠
٦	**٠.٧٨٣	١٦	**٠.٦٠٢	٢٦	**٠.٧٩٦
٧	**٠.٥٢٥	١٧	**٠.٧٤١	٢٧	**٠.٨٤١
٨	**٠.٦٥٤	١٨	**٠.٥٨٧	٢٨	**٠.٨٩٧
٩	**٠.٥٧٤	١٩	**٠.٥٣٠	٢٩	**٠.٥٣٦
١٠	**٠.٦٠٢	٢٠	**٠.٤٢١	٣٠	**٠.٧٨٨

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

ويتضح من جدول (٥) ما يلى:

- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد مفردات صعوبة وصف المشاعر دالة إحصائياً، مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد مفردات صعوبة فهم الآخرين دالة إحصائياً، مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد مفردات التفكير الخارجي دالة إحصائياً، مما يدل على صدقه الداخلي.
- ومن ثم فإن مقياس الالكسيثيما ككل يتميز بالصدق الداخلي. وبالتالي أصبح مقياس الالكسيثيما مكون من (٣٠) مفردة كما في الصورة النهائية.

ثانياً: مقياس التوافق النفسي:

المقياس من إعداد (زينب شقير، ٢٠٠٣) ويتكون مقياس من (٨٠) فقرة تهدف إلى معرفة التوافق والفرقات مقسمة لأربعة أبعاد وهي بعد التوافق الشخصي والانفعالي، وبعد التوافق الصحي (الجسمي)، بعد التوافق الأسري، بعد التوافق الاجتماعي، ويجب عليها بنعم ولا ومحاييد " أحيانا" وأدنى درجة صفر وأعلىها (٢٤٠) وأجرى له صدقا وثباتا على عينة مصرية من الذكور والإناث بلغت (١٠٠) والصدق بطريقة التكوين والصدق التمييزي، والثبات تم الحصول عليه بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وكان الثبات (٠,٧٤-٠,٥٣)

ويوضح الجدول التالي توزيع عبارات المقياس على أبعاده الأربعة، والعبارات السلبية بكل بعد:

العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	عدد العبارات	البعد
٢٠-١٤	١٤-١	٢٠	التوافق الشخصي والانفعالي
٤٠- ٢٩	٢٨- ٢١	٢٠	التوافق الصحي
٦٠-٥٦	٥٥-٤١	٢٠	التوافق الأسري
٨٠-٧٥	٧٤-٦١	٢٠	التوافق الاجتماعي

الكفاءة السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

١- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك. جدول (١) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠.٦٦٥	٠.٦٥٣	التوافق الشخصي والانفعالي
٠.٦٩٥	٠.٦٧١	التوافق الصحي
٠.٧٥٨	٠.٧٣٠	التوافق الأسري
٠.٦٦٩	٠.٦٥٢	التوافق الاجتماعي
٠.٧٥٧	٠.٧٢٣	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الاتساق الداخلي Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات مكونات التوافق النفسي والدرجة الكلية لهذا المكون

مفردات التوافق الاجتماعي		مفردات التوافق الأسري		مفردات التوافق الصحي		مفردات التوافق الشخصي والانفعالي	
معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م
**٠.٦٢٦	٦١	**٠.٦٥٨	٤١	**٠.٦٣٠	٢١	**٠.٦٥٧	١
**٠.٦٥١	٦٢	**٠.٦٦٧	٤٢	**٠.٦١٧	٢٢	**٠.٦٥٠	٢
**٠.٦٤٥	٦٣	**٠.٦٤٧	٤٣	**٠.٥٦٠	٢٣	**٠.٦٧٧	٣
**٠.٧٥٤	٦٤	**٠.٦٥٨	٤٤	**٠.٥١٨	٢٤	**٠.٥٥٠	٤

مفردات التوافق الاجتماعي		مفردات التوافق الأسري		مفردات التوافق الصحي		مفردات التوافق الشخصي والانفعالي	
معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م
**٠.٧٤٣	٦٥	**٠.٦٥٩	٤٥	**٠.٧٥٥	٢٥	**٠.٦٥٦	٥
**٠.٥٥١	٦٦	**٠.٧٥٨	٤٦	**٠.٦٨٨	٢٦	**٠.٦٣٠	٦
**٠.٨٥٢	٦٧	**٠.٥٥٢	٤٧	**٠.٦١٠	٢٧	**٠.٦٨٦	٧
**٠.٨٧٨	٦٨	**٠.٥٩٩	٤٨	**٠.٦٢٦	٢٨	**٠.٦٨٧	٨
**٠.٦٤٤	٦٩	**٠.٦٥٤	٤٩	**٠.٦٤٤	٢٩	**٠.٧٥٣	٩
**٠.٦٥٤	٧٠	**٠.٦٥٩	٥٠	**٠.٦٨٠	٣٠	**٠.٦٤٥	١٠
**٠.٦٥٦	٧١	**٠.٧٥٠	٥١	**٠.٦١٦	٣١	**٠.٧٣٧	١١
**٠.٦٨٣	٧٢	**٠.٥٤٨	٥٢	**٠.٨٨٥	٣٢	**٠.٧٥٩	١٢
**٠.٧٥٦	٧٣	**٠.٥٦١	٥٣	**٠.٦٥٦	٣٣	**٠.٦٩٥	١٣
**٠.٨٤٢	٧٤	**٠.٤٢٩	٥٤	**٠.٧٩٠	٣٤	**٠.٦٤٠	١٤
**٠.٦٣٢	٧٥	**٠.٦٢٩	٥٥	**٠.٧٨٦	٣٥	**٠.٧٥٥	١٥
**٠.٧٤٠	٧٦	**٠.٨٥٤	٥٦	**٠.٧١٦	٣٦	**٠.٥٥٨	١٦
**٠.٦٢١	٧٧	**٠.٧٢٦	٥٧	**٠.٥٧٤	٣٧	**٠.٦٣٦	١٧
**٠.٧٣٦	٧٨	**٠.٧٤٣	٥٨	**٠.٧٤٨	٣٨	**٠.٧٠٢	١٨
**٠.٧٤٧	٧٩	**٠.٨٥٢	٥٩	**٠.٧٧٠	٣٩	**٠.٦٧٤	١٩
**٠.٦٣٨	٨٠	**٠.٧٤٣	٦٠	**٠.٧٤٨	٤٠	**٠.٥٤٥	٢٠

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٢) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس التوافق النفسي وثباته المرتفع.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.
جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
التوافق الشخصي والانفعالي	٠.٦٣٩
التوافق الصحي	٠.٧٤١
التوافق الأسري	٠.٧٠٦
التوافق الاجتماعي	٠.٨٩٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٤٢

يتضح من القيمة الجدولية في الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢- صدق مقياس التوافق النفسي صدق المحكمين

وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها و مدى مطابقتها للمكون الذي وُضعت لقياسه، و تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال التربية الخاصة ، وعلم النفس التربوي ،والصحة النفسية ،ومناهج وطرق التدريس ، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية التوافق النفسي وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس التوافق النفسي فإن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (١٠٠٪) وهناك مفردات حظت بنسبة اتفاق (٩٠٪) و مفردات أخرى كانت نسبة اتفاقها (٨٠٪) و هكذا، ولم توجد مفردات تقل نسبة اتفاقها عن (٨٠٪).

صدق المفردات

تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعية لمقياس التوافق النفسي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكاً (ميزاناً داخلياً) لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلي.

بالنسبة لصدق مفردات مقياس التوافق النفسي وهو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات صدق مفردات التوافق النفسي

مفردات التوافق الاجتماعي		مفردات التوافق الأسري		مفردات التوافق الصحي		مفردات التوافق الشخصي والانفعالي	
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م
**٠.٥٦٧	٦١	**٠.٥٨٤	٤١	**٠.٧٧١	٢١	**٠.٧٥٦	١
**٠.٧٦٦	٦٢	**٠.٧٣٩	٤٢	**٠.٦٢٥	٢٢	**٠.٧٥٠	٢
**٠.٦٥١	٦٣	**٠.٦٧٨	٤٣	**٠.٦٠٥	٢٣	**٠.٨٤٣	٣
**٠.٦٣٩	٦٤	**٠.٦٤٠	٤٤	**٠.٧٦٦	٢٤	**٠.٦٨٢	٤
**٠.٦٦٠	٦٥	**٠.٧٦٣	٤٥	**٠.٦٤٨	٢٥	**٠.٥١٠	٥
**٠.٧٨٤	٦٦	**٠.٧٣٧	٤٦	**٠.٧٥٥	٢٦	**٠.٧٤٨	٦
**٠.٦٤٠	٦٧	**٠.٧٠٥	٤٧	**٠.٦٣٨	٢٧	**٠.٦٥٥	٧
**٠.٧٣٦	٦٨	**٠.٥٢٢	٤٨	**٠.٦٤٩	٢٨	**٠.٧٤٨	٨
**٠.٦٥٧	٦٩	**٠.٧٥١	٤٩	**٠.٦٨٠	٢٩	**٠.٨٤٦	٩
**٠.٦٥٠	٧٠	**٠.٦٢٨	٥٠	**٠.٨٤٦	٣٠	**٠.٦٦٨	١٠
**٠.٧٤١	٧١	**٠.٦٢٧	٥١	**٠.٧٥١	٣١	**٠.٧٤٩	١١
**٠.٦٦٥	٧٢	**٠.٦٦٢	٥٢	**٠.٥٣٧	٣٢	**٠.٦٠٤	١٢
**٠.٦٥٧	٧٣	**٠.٧٠٣	٥٣	**٠.٦٤٦	٣٣	**٠.٧٣٦	١٣
**٠.٦٤٣	٧٤	**٠.٧٥١	٥٤	**٠.٥٦٢	٣٤	**٠.٧٣٣	١٤
**٠.٧٤٢	٧٥	**٠.٧٤٢	٥٥	**٠.٧٤٢	٣٥	**٠.٦٤١	١٥
**٠.٦٣٨	٧٦	**٠.٦٧٤	٥٦	**٠.٦٩٨	٣٦	**٠.٦٠٨	١٦
**٠.٦٩٥	٧٧	**٠.٥٤٥	٥٧	**٠.٦٩٧	٣٧	**٠.٦٣٥	١٧
**٠.٧٠٦	٧٨	**٠.٦٣٥	٥٨	**٠.٦٣٢	٣٨	**٠.٦٠١	١٨
**٠.٦٤٦	٧٩	**٠.٧٣٦	٥٩	**٠.٦٠٠	٣٩	**٠.٧٧٤	١٩
**٠.٧٧٤	٨٠	**٠.٦٦٥	٦٠	**٠.٧٩٦	٤٠	**٠.٦٦٣	٢٠

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول رقم (٥) ما يلي:

- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد التوافق الشخصي والانفعالي دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد التوافق الصحي دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد التوافق الأسري دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد التوافق الاجتماعي دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي .
- ومن ثم فإن مقياس التوافق النفسي ككل يتميز بالصدق الداخلي. وبالتالي أصبح مقياس التوافق النفسي مكون من (٦٣) مفردة كما في الصورة النهائية.

ثالثاً: الخطوات الإجرائية للبحث:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- تطبيق مقياس اختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، إعداد/مارجريت موتي ، ومقياس الألكسيثيميا (إعداد الباحثة) لحساب الثبات والصدق.
- تطبيق مقياس التوافق النفسي (إعداد/ زينب شقير ٢٠٠٣)، ومقياس الألكسيثيميا (إعداد الباحثة) في صورته النهائية.
- استخراج الدرجات الخام لمقاييس البحث.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج ومناقشتها.
- كتابة توصيات البحث.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

- ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

■ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب دلالة الارتباط بين الالكسيثيما وأبعاده: (صعوبة وصف المشاعر، صعوبة فهم الآخرين، التفكير الخارجي) والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ للتعرف على الارتباط بين متوسط درجاتهم.

جدول (١٢) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مقياس الالكسيثيما وأبعاده والتوافق النفسي بأبعاده لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم (ن=٥٠)

الدرجة الكلية	التفكير الخارجي	صعوبة فهم الآخرين	صعوبة وصف المشاعر	الالكسيثيما التوافق النفسي
***.٠.٨٢٠	***.٠.٨٦٩	***.٠.٧٨١	***.٠.٧٥٧	التوافق الشخصي والانفعالي
***.٠.٨١٩	***.٠.٨٧٠	***.٠.٧٧٨	***.٠.٧٥٧	التوافق الصحي
***.٠.٧٠٨	***.٠.٧٥٩	***.٠.٦٧١	***.٠.٦٤٨	التوافق الأسري
***.٠.٧٠٨	***.٠.٧٦٣	***.٠.٦٦٩	***.٠.٦٤٧	التوافق الاجتماعي
***.٠.٧٩٣	***.٠.٧٤٦	***.٠.٧٥٣	***.٠.٧٢٩	الدرجة الكلية

*** (٠.٠١) * (٠.٠٥) x (غير دالة)

يتضح من الجدول (١٢) مايلي:

توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الالكسيثيما وأبعاده: (صعوبة وصف المشاعر، صعوبة فهم الآخرين، التفكير الخارجي) والتوافق النفسي بأبعاده (التوافق الشخصي والانفعالي - التوافق الصحي - التوافق الأسري - التوافق الاجتماعي) لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهذا يحقق صحة الفرض الاول من فروض الدراسة. ويعني هذا: أن هناك ارتباط سالب بين الالكسيثيما والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة.

تفسير نتائج الفرض الأول:

مما سبق يتضح أنه علاقة ارتباط سالبية ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الألكسيثيميا وأبعاده: (صعوبة وصف المشاعر، صعوبة فهم الآخرين، التفكير الخارجي) والتوافق النفسي بأبعاده (التوافق الشخصي والانفعالي - التوافق الصحي - التوافق الأسري - التوافق الاجتماعي) لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتفسر الباحثة ذلك من خلال التراث السيكولوجي أن الطفل من ذوي صعوبات التعلم يعاني من عدم إشباع حاجاته الأساسية وعدم القدرة علي التعبير عن مشاعره ووصفها، ولذلك فهو يتعرض للقلق، والإحباط، وخيبة الأمل مما يؤدي إلي هدم أهدافه وآماله وطموحاته، فهو لا يستطيع أن يحقق ما يسعى إليه وبالتالي يقل توافقه النفسي، وبالتالي فلن يكون لديه دافع في الحياة، كما يقل التوافق النفسي لدى مصابي الألكسيثيميا، حيث دائماً ما يخبرون عن اضطرابات معقدة في الحياة والتي بالطبع تؤدي إلى أفكار سلبية وقد تؤدي إلى إصابة الفرد بحالة قلق وتوتر. ولهذا فلن يكون لديه رضا عن حياته لأنه لم يشترك في بناء أي جزء منها. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي ذلك مثل دراسة لينارتسون وآخرون (Lennartsson, A. et al, 2017) ودراسة شيخي وآخرون (Sheikhi, S. et al, 2017) ودراسة (الخولى، ٢٠٠٥) ودراسة تيري وآخرون (Terry . P ; et al , 2009) ودراسة كينش وأرون (Irwin HJ, Kench S, 2000) ودراسة (البناء، ٢٠٠٣) ودراسة (الطو، ٢٠٠٨) ودراسة كيونت ايفرن (Evern, E, 2003) ودراسة (مطير، ٢٠٠٩) ودراسة ميلر وآخرون (Mueller, et al , 2006) ودراسة سيلكل وآخرون (Celikel, et al , 2007) ودراسة (شعبان، ٢٠١١) ودراسة (البحيري، ٢٠٠٩)

نتائج الفرض الثاني:

- توجد فروق دالة احصائياً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الألكسيثيميا.
- للتحقق من صحة الفرض السابق: قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا في التوافق النفسي كما هو موضح في الجدول التالي:

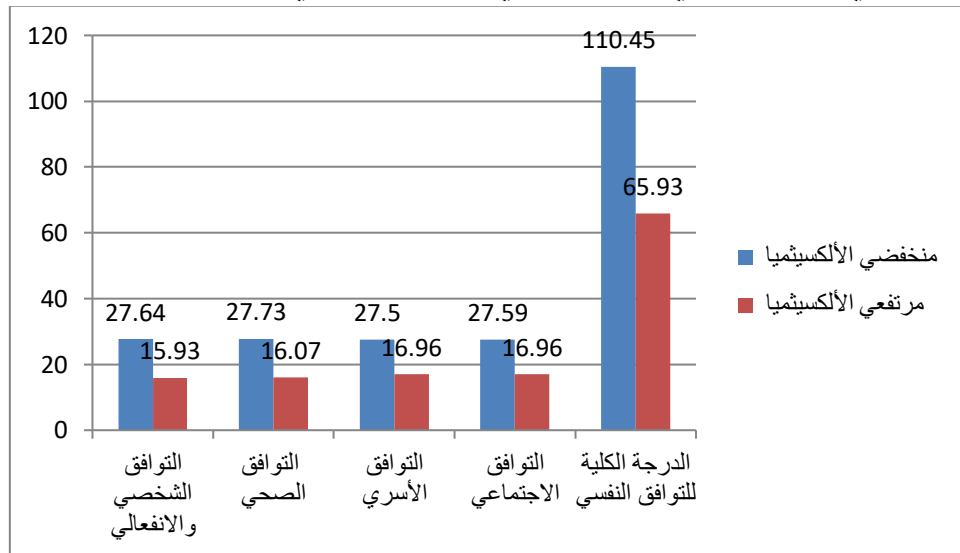
جدول (٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الألكسيثيميا

مستوى الدلالة	"ت"	التلاميذ منخفضي الألكسيثيميا ن = ٢٢		التلاميذ مرتفعي الألكسيثيميا ن = ٢٨		البيانات أبعاد التوافق النفسي
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	١٤.٣٣	٢.٣٠٠	٢٧.٦٤	٣.٢٤٢	١٥.٩٣	التوافق الشخصي والانفعالي
٠,٠١	١٥.٤١	٢.٢٠٨	٢٧.٧٣	٢.٩٥٦	١٦.٠٧	التوافق الصحي
٠,٠١	١١.٧١	٣.٥٢٩	٢٧.٥٠	٢.٨٣٥	١٦.٩٦	التوافق الأسري
٠,٠١	١١.٩٤	٣.٤٥٩	٢٧.٥٩	٢.٨٣٥	١٦.٩٦	التوافق الاجتماعي
٠,٠١	١٥.٩٣	١٠.٩٦٦	١١٠.٤٥	٨.٨٠٢	٦٥.٩٣	الدرجة الكلية للتوافق النفسي

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم

مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الألكسيثيميا.



شكل (١)

يوضح الفروق بين درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا

في التوافق النفسي.

توصلت نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق دالة احصائياً بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الألكسيثيميا حيث تفسر الباحثة ذلك من خلال تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للضغوط والصعوبات المتتالية ومواقف التوتر والقلق المتكرر والاكنتاب والتي تجعلهم لا يستطيعون تحديد المشاعر ورؤيتها من أنفسهم حيث كثرة الاحباطات المتعددة مما يؤكد ذلك لديهم وأن ارتفاع الصعوبات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعني التغيير في معيار التوافق النفسي لديهم مما يجعلهم لا يستطيعون حتي التوافق مع أنفسهم حيث تتفق نتائج هذا الفرض مع البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي ذلك مثل دراسة (Sheikhi, S. et al, 2017)، ودراسة (البحيري، ٢٠٠٩)، ودراسة (عبد الله؛ مشرف، ٢٠١٠)، ودراسة (الخالدي، ٢٠١٤)، ودراسة (إبراهيم، ١٩٩٤)، ودراسة (عواد، ٢٠٠٢)، ودراسة (Backenson, E, 2015).

نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على: " يمكن التنبؤ بالالكسيثيميا لدي التلاميذ ذو صعوبات التعلم من خلال دراسة التوافق النفسي لديهم".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise) للتعرف على التوافق النفسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تنتبأ بدرجاتهم في الالكسيثيميا. وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إدراج العوامل الأربعة الممثلة التوافق النفسي وأبعاده: (التوافق الشخصي والانفعالي - التوافق الصحي - التوافق الأسري - التوافق الاجتماعي).

والجدولان التاليان (١٤،١٥) يوضحان نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تنتبأ بدرجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الالكسيثيميا. جدول (١٤) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج (الخطوة الثالثة) لتعرف التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تنتبأ بدرجاتهم في الالكسيثيميا (ن = ٥٠)

الدالة	معامل التحديد R ²	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠.٠٠١	,٦٧٣	٩٨.٦	٤١٢٤.٥٦٧	١	٤١٢٤.٥٦٧	الانحدار	الدرجة الكلية
			٤١.٨٢٢	٤٨	٢٠٠٧.٤٣٣	البواقي	للتوافق النفسي

جدول (١٥) تحليل تباين الانحدار المتعدد لتعرف التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في الالكسيثيميا (ن = ٥٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية	ثابت الانحدار	٤,٠٥	٣,١٢	---	١,٢٢٩	٠,٢٠٠
الالكسيثيميا	الدرجة الكلية للتوافق النفسي	٨٢٠,	١٤٢,	٨٢٠,	٩,٩٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) , للدرجة الكلية للتوافق النفسي على درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الالكسيثيميا.

من الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تُسهم في التنبؤ بقيم

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يلي:

الالكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم = ٨٢٠, (الدرجة الكلية للتوافق النفسي)

+ ٤,٠٥

أي أنه كلما زاد التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم انعكس ذلك بشكل

واضح على درجاتهم في الالكسيثيميا.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

توصلت نتائج الفرض إلى أنه يمكن التنبؤ بالالكسيثيميا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من

خلال معرفة التوافق النفسي لديهم ، ويفسر ذلك بأنه يعاني مصابي الألكسيثيميا من مشكلات في

عملية التحكم في الانفعالات، والتعبير عن الإنفعالات أو كبتها، والقدرة على التخيل والحصول

على المساندة الاجتماعية، وقد تؤدي الألكسيثيميا إلى أشكال مختلفة كالإكتئاب والقلق والوسواس

القهرى، أو حتى سلوكيات الإدمان وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع البحوث والدراسات السابقة التي

أكدت حيث تعد صعوبة التعرف على المشاعر منبه لكثير من الأمراض النفسية - مثل دراسة

لينارتسون وآخرون (Lennartsson, A. et al, 2017) ودراسة شيخي وآخرون (Sheikhi,)

(S. et al, 2017) ودراسة (الخولى، ٢٠٠٥) ودراسة تيرى وآخرون (Terry . P ; et al , 2009)

ودراسة كينش وأرون (Irwin HJ, Kench S, 2000) ودراسة (الينا، ٢٠٠٣) ودراسة (الحلو، ٢٠٠٨) ودراسة كيونت ايفرن (Evern, E, 2003) ودراسة (مطير، ٢٠٠٩) ودراسة ميلر وآخرون (Mueller, et al , 2006) ودراسة سيلكل وآخرون (Celikel, et al , 2007) ودراسة (شعبان، ٢٠١١) ودراسة (البحيرى، ٢٠٠٩)

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

- ١- أن يركز الباحثين علي عمل البرامج الوقائية التدريبية منها والعلاجية حول الاكسيثيما للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتوافق النفسي لديهم.
- ٢- تدريب الأسرة علي أفضل طرق التوافق النفسي والاجتماعي سواء في نطاق البيت أو في نطاق المجتمع المحيط بهم أو في نطاق المدرسة.
- ٣- زيادة معدلات الابحاث النفسية القائمة علي فئة ذوي صعوبات التعلم لأهمية رعاية التلاميذ في بناء بيئة مدرسية أفضل.
- ٤- تدريب الوالدين علي تقليل حدة التوترات التي تتلقاها الأسرة من المتغيرات المتعددة حولها.
- ٥- تدريب الاسرة علي تحمل كافة الضغوط النفسية المتعددة مراعاة لنفسية الأطفال ومحاولة الحديث جانباً لما له أثر سيئ عليهم عند مناقشة ذلك بصورة مباشرة.
- ٦- تدريب التلاميذ علي مواجهة المواقف الحياتية والمدرسية بكل ثقة دون اللجوء لأحد غير مرحب به داخل نطاق الأسرة.
- ٧- التوعية الكاملة للتلاميذ في كيفية التعبير عن مشاعرهم لوالديهم لتقوية الترابط والتوافق العائلي.

المراجع

المراجع العربية:

- ابراهيم، سعيد عبد الله (١٩٩٤): دراسة للمظاهر السلوكية المميزة لصعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بعض المتغيرات . مجلة علم النفس ، العدد (٢٩) ، السنة (٨) ، ص ص ٢٦-٤٧ .

- البحيري، محمد رزق (٢٠٠٩): إسهام بعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال من ذوى صعوبات تعلم القراءة والموهوبين موسيقياً. دراسات نفسية (١٩)، (٤)، ٨١٥ - ٨٨٣.
- البناء، إيمان عبد الله (٢٠٠٣): الألكسيثيميا (صعوبة تحديد ووصف المشاعر) وأنماط التعامل مع الضغوط . حولية كلية الآداب، جامعة عين شمس، (٣١) ١٥-٥٥.
- الحلو، ابتسام عبد المجيد (٢٠٠٨): برنامج تدريبي لتنمية مهارتى التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد الرابع، يونيو، جامعة قناة السويس: كلية التربية ببور سعيد، ص ص ١٨٠-١٥٢.
- الخالدي، عبدالرحمن بن منيف (٢٠١٤): الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز .
- الخولى، هشام عبد الرحمن (٢٠٠٥): الألكسيثيميا (نقص وعجز القدرة على التعرف على المشاعر) وعلاقتها بالميكيافالية/المخاتلة لدى عينة من المراهقين والشباب. بحث مقدم فى المؤتمر السنوى الثانى عشر للإرشاد النفسى، الإرشاد من أجل التنمية فى عصر المعلومات. جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسى (١)، ص ص ٢٢٤-٢٦٣.
- الديب، علي محمد (١٩٩٠): رؤية سيكولوجية لمشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي . مجلة علم النفس ، العدد(٣٦) ، ص ص ١٣٢-٦٥٦ .
- الروسان، فاروق (٢٠٠١): سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمه فى التربية الخاصة . الطبعة الخامسة ، دار الفكر ، عمان .
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٨٩): دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة أم القرى ، السنة الأولى، العدد الثاني ، ص ص ٤٤٩-٤٩٦
- العاسمي، رياض نايل (٢٠٠٦): الإرشاد النفسي والتربوي. منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- الشهري، حمزة خضر عامر (٢٠١١): أثر برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية فى تنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسياً فى

- المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- بخش، أميره طه (٢٠٠٦): بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينه من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية . مجلة دراسات الطفولة ، معهد الطفولة ، العدد (٣١) ، المجلد (٩) ، ص ص ٨٣ - ٩٣ .
 - حنا، داود عزيز (١٩٩٠): علم نفس الشخصية. الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة وللنشر، ص ٢٧٤.
 - رفاعي، ناريمان محمد ؛ عوض الله، محمود (١٩٩٣): دراسة لبعض خصائص الشخصية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، مجلد ٢، العدد ١، مارس، ١٨١-٢٢٨.
 - زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي. الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب.
 - زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٧): علم النفس. القاهرة، عالم الكتب.
 - سعد، يوسف عبد الكريم (٢٠٠٥): علم النفس الطفولة والمراهقة. ط ١، منشورات جامعة حلب، سوريا.
 - شاهين، فؤاد (١٩٩٦): موسوعة علم النفس. ج ١، بيروت، منشورات عويدان .
 - شعبان، محمد (٢٠١١): الألكسيثيميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية التربية .
 - صقر، السيد أحمد (١٩٩٢): بعض الخصائص المعرفية واللامعرفية للتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
 - عبد العظيم، حمدي (٢٠٠٠): فعالية الثراء الواسيلي في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفي للتلاميذ لمتفوقين ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية ، جامعه المنصورة ، العدد (٣٤) ، ص ص ٣-٣٩

- عواد، أحمد أحمد (٢٠٠٢): الخصائص السيكومترية لمقياس والكر-مكونيل للكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي علي الأطفال في البيئة الاجتماعية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٢) ، العدد (٣٧) ، ص ص ٤٥-١ .
- عبد الحميد، محمد (١٩٨٧): العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي. الفنية للطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- عطية، نوال (٢٠٠١): علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي. القاهرة، دار القاهرة للكتاب.
- علاء الدين، جهاد (٢٠٠٤): التوافق النفسي للمتقاعدين من كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من كلا الجنسين. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (١٩) العدد (٧) ١١٣ - ١٤٢ .
- عبد الله، هبه علي موسي; مشرف، سلوي عبد الله الحاج (٢٠١٠): التوافق النفسي لذوي صعوبات التعليم وعلاقته ببعض المتغيرات. مركز التربية الخاصة، محلية الخرطوم.
- عثمان، سيد أحمد (١٩٧٩) : صعوبات التعلم . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- عسيري، عبير محمد حسن (٢٠٠٤): علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عكاب، شهاب احمد (٢٠٠٤): اثر التمرينات والألعاب في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم للصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- عثمان، سيد أحمد (١٩٧٩): علم النفس الاجتماعي التربوي، الجزء الأول، التطبيع الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- فضة، حمدان محمود & رجب، سليمان (٢٠٠٧): العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم "الراشدون والموهوبون .المؤتمر العلمي الاول، جامعة بنها، كلية التربية، قسم الصحة النفسية. ص ص ٨٨٩-٩٠٨ .
- فهمي، مصطفى (١٩٧٨): التكيف النفسي. القاهرة، مكتبة مصر.
- كفاي، علاء الدين (١٩٩٠): الصحة النفسية. الطبعة الثالثة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ص ص ٣٦-٣٨ .

- محمود، فاتن محمد (٢٠٠٠): الاضطرابات الأنفعالية وعلاقتها بصعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.
- منسى، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣): التعلم والمفهوم والنماذج والتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. .
- مطير، هدى سلمى (٢٠٠٩): الألكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة .

المراجع الأجنبية:

- Backenson, Erica M.; Holland, Sara C.; Kubas, Hanna A.; Fitzer, Kim R.; Wilcox, Gabrielle; Carmichael, Jessica A.; Fraccaro, Rebecca L.; Smith, Amanda D.; Macoun, Sarah J.; Harrison, Gina L.; Hale, James B. (2015): Psychosocial and Adaptive Deficits Associated with Learning Disability Subtypes. Journal of Learning Disabilities, v48 n5 p511-522 Sep-Oct.
- Berthoz , s ., Perdereau , F . , Nathalie , G., Maurice , C., & Mark , G. (2007) : Observer and self-ratet Alexithymia in eating disorder patiets: Levels and correspondence among three measures , Journal of Psychosomatic Research , 62, 341-347.
- Brown hedinger (1995) : A Homogeneous Group Approach to social skills training for individuals with learning disabilities ,J. for specialist in Group work , Vol 20, No 2, pp 98-108 .
- Celikel, F; (2007): Alexithymia and anxiety sensitivity in Turkish depressive, anxiety and somato formdisorder out patients. International. Journal of psychiatry in clinical practice.vol. 11, (2), 140-145.

- Evren, E. (2003): Alexithymia among alcohol Dependent patients and its Relation ship with Depression , Anxiety and personality Disorders. Bagimlik – Dergisi.vol. 4, (2), 47 – 52.
- Gartland, Debi; Strosnider, Roberta (2017): Learning Disabilities and Achieving High-Quality Education Standards. Learning Disability Quarterly, v40 n3 p152-154 Aug.
- Irwin HJ, Kench S.(2000) : Alexithymia and childhood family environment. J Clin Psychol. 2000 Jun;56(6):737-45.
- Johnson , D.J (1990) :Review of research of specifi reading writing and mathematics disorder . J. of kavavanagh . new York .
- Koruk, Serdar (2017): The Effect of Gender and Attachment Styles on the Relationship between Marital Adjustment and Psychological Symptoms. European Journal of Educational Research, v6 n1 p69-77.
- Lennartsson, Anna-Karin; Horwitz, Eva Bojner; Theorell, Töres; Ullén, Fredrik (2017): Creative Artistic Achievement Is Related to Lower Levels of Alexithymia. Creativity Research. Journal, v29 n1 p29-36.
- Lerner, J. (2002). Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies. New York: Houghton Mifflin Company Boston.
- Lumley , M ., (2004) : Alexithymia , emotional disclosure and health . Journal of personality , (72) , (6),1272-1300 .
- Luminet, O., Rokbanic, L., David, O., and Vincent, J. (2007) :An evaluation of the absolute and relative stability of Alexithymia in women with breast cancer . Journal of Psychosomatic Research , 62, 641-648 .
- McNair, Louisa; Woodrow, Ceri; Hare, Dougal (2016): Using Repertory Grid Techniques to Measure Change Following Dialectical Behaviour

Therapy with Adults with Learning Disabilities: Two Case Studies. British. Journal of Learning Disabilities, v44 n3 p247-256 Sep.

- Matti, Joukamaa, (2009) : Alexithymia in Finnish General Population , Distribution Bookshop TAJU P.O. Box 61733014 University of Tampere Finland .
- Mellor. K, Dagnan.D, (2005) : Exploring the concept of alexithymia in the lives of people with learning disabilities . Journal of Intellectual Disabilities , vol 9(3) 229–239.
- Morris &leuenberger (1990) : A report of cognitive academic and linguistic profiled for college students with and without learning disabilities ,J.L.D ,Vol 23, No 6 , pp 355-360 .
- Mueller, J & Alpers, W. (2006): Two facets of being bothered by bodily sensations: Anxiety sensifity and alexithymia in psychosomatic patients. Comprehensive psychiatry. Vol. 47, (6), 489 - 495.
- Parker, J; Talor, G & Bagby, R. (1993): factorial validation of 20 items Toronto Alexithymia scale. European J. personality. (7) 221–232.
- Rose, D.(2002): Theory and Treatment of Alexithymia : An Affect Theory Perspective . (Unpublished Doctor Dissertation) , Michigan State University .
- Sheikhi, Siamak; Issazadegan, Ali; Norozy, Mersed; Saboory, Ehsan (2017): Relationships between Alexithymia and Machiavellian Personality Beliefs among University Students. British. Journal of Guidance & Counselling, v45 n3 p297-304 .
- Sifneos , P. (2000) Alexithymia : Clinical Issues , Politics and Crime . Psychotherapy Psychosomatic , 69 , 113-116 .

- Terry, P., Laura, M., Parker, D, (2009): Alexithymia and satisfaction in intimate relationships. *Personality and Individual Differences*, 46, 43-47.
- Swank, Jacqueline M.; Shin, Sang Min (2015): Garden Counseling Groups and Self-Esteem: A Mixed Methods Study with Children with Emotional and Behavioral Problems. *Journal for Specialists in Group Work*, v40 n3 p315-331.
- Taylor , G . Bagby , R . ,& Paker , J. (1997) :Disorders of affect regulation : Alexithymia in medical and psychiatric illness , Cambridge, UK : Cambridge University Press .
- Todarello, O; porcelli, P & Grilletti, F. (2005): Is Alexithymia Related to Negative symptoms of schizophrenia. *psychopathology*.38, (6), 310 - 314.
- Thomas , R.,John, H., Earl, L., Julia, F., and Elisheva, D. (1992): Alexithymia as a Predictor of Treatment Response in Post Traumatic Stress Disorder . *Journal of Traumatic Stress*, 5 , (4), 563-573.
- Zlotnick, M & Zimmerman, H. (2001): The Relationship between Posttraumatic Stress Disorder , Childhood Trauma and Alexithymia in an Outpatient Sample .*Journal of Traumatic Stress* , 14 , (1) , 177-188. .